

①

Semester III - CC - 12 - AR - 303

Topic - The development of short stories

in Arabic literature - Part - 3

Date - 9-12-20

إن الفن القصصي له جذور عميقة في التراث الأدبي  
الإنساني إذ عرفه الإنسان منذ أقدم العصور والديور  
حيث كان هو نفسه مصدر هذا الفن ومبداه وطلب  
وطلبت الحياة بأوسع جوانبها مسرح الأحداث التي  
صورتها هذا الفن المبدع الرقيق والذليل السوي.  
كما طالت خيالاته وأعلامه وشطحاته منيع أبراج  
تخصياته وماآساته وتطور فن القصة مع تطور النسا  
في مجالها كفاحه وصراعه مع حيلته الطبيعي والانساني  
وبكس صراعه المزروع مع الطبيعة وخصياتها المختلفة  
من جهة ومع أخيه الإنسان من جهة أخرى  
وتطور المجتمع البشري وانتقاله من مرحلة إلى  
أخرى، فز هذا الفن لوائك هذا التطور ويرسم مساره

"Failure comes only when we forget our ideals, objectives and principles." - Jawaharlal Nehru

② تارة ويؤمن إليه تارة أخرى وفي كل الحالات كان الفن  
 القصصى صورة تعكس مسار التطور في الحياة والجماع  
 وتكثرت لنا الآداب الإنسانية اليونانية والرومانية و  
 الفارسية والعربية وغيرها من الآداب القديمة تراثاً  
 ثغماً من هذا التراث الذى يصور ملكية الوجود  
 الإنسانى عبر لغاه الطويل من أجل صنع حياته و  
 عندما نتناول هذا الفن فى ادبنا العربى نجد ان له  
 جذوراً ممتدة فى اقدم صورته وهو العصر  
 الجاهلى فعصر العصر حافل بالتمارين القصصية  
 التى تصور الحرب فى مختلف جوانبها ثم فى  
 الحرب والاسلام وكانت المادة القصصية تروى  
 شفاهاً ويتوارثها الناس جيلاً بعد جيل، ولكن القول  
 بان هذه المادة القصصية المنسوخة تشكل مصدراً  
 هاماً من مصادر معرفة المجتمع العربى فى مختلف

③

قد رآه وقد أخذ هذا الفن ينبو ويظهر ثم ظهر المجتمع  
العربي وانتقاله من مرحلة حضارية إلى أخرى، وبعد  
في الإسلام يأخذ هذا الفن في التوسع ويؤكث ما يجري  
في المجتمع من مستجدات، حيث نجد مثلاً في العصر  
الإسلامي تطور وازدهار لون معين من هذا الفن و  
هو القصص الديني الذي وظف طرفة مقاهم دينية  
من جهة كما وظف للتسلية والترفية وإرضاء حاجيات  
الناس العادية والعمومية من جهة أخرى،  
فإذا انتقلنا إلى العصر العباسي حيث لعب المجتمع  
العربي تطورها الألف كإثبات المجالات السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والأدبية والعلمية  
البرتغال حضارية في التاريخ الوسيط وشم المجتمع  
والإقناع بين مختلف الحضارات والتفاعلات -

"Failure comes only when we lose our ideals and objectives and principles." - Jawaharlal Nehru  
(cont)